



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تحليل محتوى منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأسس المعرفية

إعداد

أ / ريم صالح عبدالله الدايل

ماجستير المناهج وطرق التدريس

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الأسس المعرفية التي ينبغي توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة قائمة معايير للأسس المعرفية، إضافة إلى استمارة تحليل المحتوى، والعينة كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي طبعة عام ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من أبرزها: بأنه تم التوصل لقائمة معايير الأسس المعرفية لمنهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، كما أثبتت ضعف الاهتمام بالأسس المعرفية عند بناء منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، على الرغم من تمثيل أغلبها إلا أنها تمثلت بنسب ضئيلة وغير متوازنة، وكذا أظهرت الدراسة أن هناك تركيز على مهارات التفكير العليا كالمقارنة والاستنباط ونحوها، وكذا أظهرت ضعف الاهتمام بالتكنولوجيا وتوجيه المتعلم لاستخدام التقنيات الحديثة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى - الأسس المعرفية - منهج الفقه والسلوك.

Abstract

This study aimed to identify the epistemological foundations, which should be available in the curriculum of Jurisprudence and behavior for the elementary school in Saudi Arabia. I used descriptive analytical approach, and the tool was a list of criteria for the epistemological foundations, as well as a form of content analysis. Also, I used a sample of fourth grad Student's Book (Jurisprudence and behavior book) edition 1438 AH / 1439 AH. The results of the study are the study achieved the criteria of the epistemological foundations for Jurisprudence and behavior curriculum for elementary school. And Lack of attention for the epistemological foundations when we designed the Jurisprudence and behavior curriculum for elementary school. However, we represent some of them but it was in small amounts and unbalanced. The study showed that there is a focus on critical thinking, deduction and elicitation. The study showed lack interest in technology and the instructors would require further training to help them use technology in their teaching

Keywords: Content Analysis - the epistemological foundations-curriculum of Jurisprudence and behavior

تمهيد الدراسة:

من أهم مكونات النظام التربوي التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية لبلوغ أهداف المجتمع هي المناهج الدراسية؛ فقد حظيت في العقود الأخيرة باهتمام كبير عند التربويين؛ لكونها من أهم الأسس التي يبنى عليها إنتاجات التربية لمواجهة التنمية الشاملة في ظل المتغيرات والتطورات العلمية لأي مجتمع، وهذا ما أكدته دراسة Ok-Kyeon (٢٠٠٧م)، بأنه يلزمنا تطويرها باستمرار لتمثل صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته، فكان الاهتمام بتحليل محتواها طريقة مناسبة أمام هذا التطور والكم الهائل من المعرفة، حيث تبني وفق معايير وأسس معتبرة لكل أمة، وبما يتفق مع حضارتها، وقد أشار الحوامدة وعاشور (٢٠٠٧م) بأنه لا بد من تحليل المناهج ومراجعتها لكونها وسيلة نعرفنا بجودة الكتاب المدرسي وصلاحيته، كما وأكدت العديد من الدراسات والبحوث على أن تحليل المحتوى يقيس مدى فعالية المناهج في تحقيق الأهداف، ويتضح من خلاله جوانب القوة والقصور فيها، ومن هذه الدراسات دراسة الهاشمي وعطية (١٤٣٠)، ودراسة الحربي (٢٠٠٤م)، ودراسة الجهني (٢٠١١م)، ودراسة الرمانة (٢٠١٣م) ودراسة الزهراني (١٤٣٣هـ). فنجد الدول المتقدمة في النظام التعليمي مهتمة بأسس ومعايير تساهم في تحقيق الجودة التعليمية في مدارسهم وقد ذكر Choppin (2009)، وإسماعيل وآخرون (١٤٠٠هـ) في دراستهم بأن تطوير المناهج الدراسية يبدأ بتقويمها في ضوء أسسها والمعايير المشتقة من أهداف التربية، التي تحدد عن مدى مناسبتها للمتعلم والمجتمع والمعرفة، كما وذكر الحوامدة وعاشور (٢٠٠٧) بأن المناهج تعتمد على أسس فلسفية عقدية نابعة من فلسفة وعقيدة الدولة، وإلى أسس اجتماعية تهتم بإعداد المتعلمين ليتمكنوا من التكيف بالمجتمع، وأسس نفسية تراعي خصائص نمو المتعلمين، وإلى أسس معرفية نابعة من طبيعة المعارف وخصائصها وطريقة بناء مفاهيمها.

وفي ضوء ما سبق تجد الباحثة بأن المعارف تتطور وتزداد فكان من المهم التعرف على خطوط واضحة تساعد مخططي المناهج في اختيار المعارف المناسبة للمتعلمين، بحيث تساهم على تكيفهم مع مجتمعهم، وألا تكون عرضة للتبديل أو العشوائية التي تؤثر على نفوس المتعلمين، فينعكس ذلك على صلاح الأمة. وقد ركزت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على هذا الجانب المهم وهو الجانب المعرفي، وجاء فيها بالمادة (٣٤): " تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع"، وكذا جاء فيها بالمادة (٤١): "تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه؛ لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية، وتوجيهها توجيهاً سليماً". (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ، ص ٥)

وبالتالي تأتي مناهج العلوم الشرعية هي المدخل الذي يتلقى المتعلمين بواسطتها سائر العلوم والمعارف في المناهج الدراسية المختلفة؛ لكونها تهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم، ويعد الفقه الإسلامي أحد العلوم الشرعية الهامة، حيث ورد في دراسة الجهمي (١٤٣١هـ) بأن المسلم يحتاج إليه في جميع أمور حياته بمختلف مراحلها، لأنه يتناول التشريع الإلهي في جميع مسائل الحياة صغيرها وكبيرها، ففي ظل هذه المكانة التي تحتلها مناهج العلوم الشرعية وخاصة منهج الفقه، جعلت عملية تقويمها من خلال تحليل محتواها ضرورية لها؛ لتقدم الدليل الواضح لمخططي المناهج عن محتواها، ومدى التزامها بالجانب المعرفي عن طريق الأسس المعتمدة في بناءها خاصة الأسس المعرفية.

كما تعد أهم مرحلة من المراحل الدراسية هي المرحلة الابتدائية، حيث حظيت بأهمية كبيرة في جميع دول العالم، فقد ذكر محمود ومسلم (٢٠٠٧م) في دراستهما: بأنه لا بد من تنشئة الطفل في هذه المرحلة العمرية على المنهج السليم؛ لكونه لبني التفكير والشخصية، وأشار الحامد (١٤٢٨هـ) بأنها تمثل بداية حقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل؛ لذا كان هناك عناية بالغة في سياسة التعليم بالمملكة لهذه المرحلة من ناحية تدريس المناهج الدراسية، وخاصة تدريس مناهج العلوم الشرعية.

مشكلة الدراسة:

التطور والتغير السريع في التعليم هو نتيجة ما وصلت إليه الدول المتطورة من نتائج تكنولوجية وظفتها لخدمة التعليم والمعرفة، فأصبحت مخرجاتها التربوية كما أشارت إليها دراسة الشمراني (١٤٢٨هـ) بأنها على قدر كبير من المهارات التي تستطيع استخدامها في مجالات متعددة من متطلبات وحاجات المجتمع. وقد سعت (خطة التنمية الثامنة، ١٤٢٦-١٤٣٠هـ، ١٩/٤١١) في المملكة العربية السعودية إلى مواجهة عدداً من التحديات التي ينبغي الاستمرار في التصدي لها ومعالجتها خلال السنوات الماضية، من أبرزها: تحسين نوعية مخرجات نظام التعليم العام من تطوير كفاءته الداخلية والخارجية؛ لوجود ضعف بين مدخلات النظام ومخرجاته، الأمر الذي يتطلب التركيز على كفاءة العملية التعليمية، وفعالية أساليب التدريس ومحتوى المناهج الدراسية. أما في (خطة التنمية التاسعة، ١٤٣١-١٤٣٥هـ، ٢٢/٣٦٩) فقد زادت المتطلبات من أجل تطوير نوعية التعليم في المملكة الذي يمثل النقص في العملية التعليمية والتربوية في ضوء الانتشار المعرفي؛ لضمان مخرجات تعليمية فعالة، من خلال إعادة النظر في المناهج الدراسية، وتنظيم المعارف على نحو يسمح بتجديدها ويتلاءم مع متطلبات التنمية الشاملة، وأكدت (خطة التنمية العاشرة، ١٤٣٦هـ-١٤٤١هـ، ص ٤٧) تطوير الكفاءة الداخلية والخارجية لمنظومة التعليم، وكذا تطوير البيئة التعليمية والأكاديمية والمناهج، وصولاً لمخرجات متوائمة مع متطلبات سوق العمل، وذلك بهدف رفع مستوى إنتاجية الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة.

فمن خلال النظر إلى خطة التنمية الثامنة وخطة التنمية التاسعة وخطة التنمية العاشرة نلاحظ الاهتمام الكبير الذي تبذله الدولة تجاه التعليم، وفي إطار توجيهها إلى تطوير المناهج الدراسية فإن هناك مشاريع تستهدف تطوير المناهج، منها: المشروع الشامل، ومشروع نظام المقررات وعدد من المبادرات النوعية في تطوير المناهج وغيرها، كما أن هناك دراسات كدراسة أبا نمي (٢٠١٠م) التي تؤكد على أن المناهج تعتبر جزءاً من خطوات الإصلاح والتطوير للدولة. وفي ضوء ما تم ذكره يتضح للباحثة بأنه على الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بالمناهج الدراسية، والتوجه نحو مشاريع تساهم في تطوير وتحسين الكتب المدرسية، نجد أن هناك قصور في مناهج العلوم الشرعية وخاصة منهج الفقه؛ لكونه من أبرز المناهج التي يمكن من خلاله معرفة الأحكام الفقهية اللازمة في حياة المتعلم، حيث جاء في نتائج دراسة الظنحاني (٢٠١١م) بأهمية تعديل وتطوير كتب التربية الإسلامية لتتضمن القيم اللازمة للطلبة، وكذا دراسة الرمانة (٢٠١٣م) التي توصلت إلى افتقاد كتاب الفقه للصف الثالث ثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة، مما يشعر المتعلمين بوجود انفصال بين المحتوى القائم وما يقدم له من معارف، أما دراسة شومان (٢٠١٢م) فقد أوصت بضرورة مراعاة خصائص نمو الطفل، حيث أثبت التحليل بأنها جاءت قليلة في مادة الفقه والسلوك للصف الأول الابتدائي، وكذا أثبت التحليل خلو مفردات المقرر من التوجيهات النفسية والاجتماعية. وبالتالي فإننا نحتاج إلى خطوط واضحة وأسس ومعايير تسير عليها هذه المناهج عند بناءها في المملكة العربية السعودية، إلا أنه وبالرجوع للبحوث والدراسات - على حد علم الباحثة - لا يوجد قائمة أسس ومعايير معتمدة لبناء المناهج، مع أن هناك جهود تربوية لإعداد قوائم للأسس ضمن مشروع "بحث أسس المناهج" الذي أشار إليه المشرف (٢٠٠٣) في ندوة "بناء المناهج، الأسس والمنطلقات"، حيث ناقشت الأسس العقدية والاجتماعية والنفسية فقط، ولم تتطرق للأسس المعرفية، كما أشارت إلى وجود فجوة بين المنهج المكتوب والمنهج المنفذ.

فانطلاقاً مما سبق تولدت لدى الباحثة القناعة بأهمية تحليل محتوى منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية في ضوء الأسس المعرفية، لكون الطفل في هذه المرحلة حسب نظرية بياجيه التي ذكرها سعادة وإبراهيم (٢٠١١م) بأنه يستطيع التفكير بشكل منطقي، وقادراً على التمييز بين المفاهيم المترابطة؛ لذا فإنه يلزم عند بناء ذلك المنهج أن تكون مستندة لقائمة معتمدة من الأسس وخاصة الأسس المعرفية.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالوقوف على درجة تمثيل الأسس المعرفية التي ينبغي توافرها في كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي طبعة ١٤٣٨/١٤٣٩هـ بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

أسئلة الدراسة:

للتصدي لمشكلة الدراسة تطرح الدراسة السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن التعرف على مدى توفر الأسس المعرفية التي ينبغي توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- (١) ما الأسس المعرفية الواجب توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟
- (٢) ما درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأسس المعرفية الواجب توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

- (١) اطلاع المسؤولين من التربويين وواضعي المناهج على أهمية الأسس المعرفية ومدى أثرها على بناء مناهج الفقه والسلوك.
- (٢) استجابة للاهتمام المتزايد المحلي والدولي بمناهج العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية.
- (٣) مواكبة المناهج بتطورات وخطط الدولة المستقبلية.
- (٤) زيادة الوعي بأهمية تحليل محتوى المناهج الدراسية.

ثانياً: الأهمية العملية:

- (١) قد تزود المسؤولين ومخططي مناهج العلوم الشرعية وخاصة في منهج الفقه والسلوك بمدى مراعاة الأسس المعرفية فيها.
- (٢) يمكن الاسترشاد بقائمة بالأسس المعرفية في بناء المناهج الأخرى لمختلف المراحل.
- (٣) توضيح درجة تمثيل الأسس المعرفية في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية.

٤) قد تساعد في الكشف عن مواطن القوة والضعف في منهج الفقه والسلوك؛ ومن ثم العمل على تحسينها وتطويرها في ضوء أسس المعرفية.

٥) قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات مماثلة حول تحليل محتوى مناهج العلوم الشرعية الأخرى في مختلف المراحل التعليمية لتقديم تصور لما ينبغي أن يكون عليه محتواها.

حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة درجة تمثيل الأسس المعرفية في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، وبالتحديد كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي طبعة ١٤٣٨/١٤٣٩هـ؛ لأن الطالب في هذا الصف من المرحلة الابتدائية يكون لديه تصور بسيط عن المناهج الدراسية وقادراً على التمييز بين المفاهيم المترابطة.

ب. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

ج. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات من أهمها ما يلي:

• تحليل المحتوى:

عرفه عبدالعال وحمرش (١٤١٨هـ، ص٧٧) والعساف، (١٤٣٣هـ، ص٢١٧) وهو تعريف بيرسون، بأنه: " أسلوب في البحث يعنى بالوصف الموضوعي المنظم والتبويب الكمي للمحتوى الظاهر في مادة الاتصال".

ويقصد به في هذه الدراسة: وصف موضوعي وتحليل إحصائي كمي لمحتوى كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؛ للتعرف على درجة تمثيل الأسس المعرفية فيه.

• منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية:

يقصد به في هذه الدراسة: الكتب المقرر دراستها من قبل وزارة التعليم على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

• الأسس المعرفية:

عرفها شاهين (٢٠١٠م) ومكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١١م) بأنها: الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بحقول المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجيهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها.

ويقصد به في هذه الدراسة:

هي قائمة تم اشتقاقها من خلال اختيار الحقائق والمفاهيم وتعريفاتها والمبادئ والنظريات والقوانين والتعميمات من مصدرها الأساسي "الوحي، العقل، الحس"، للاستزادة من المعرفة المناسبة لحاجات المتعلمين، والذي ينبغي بناء المناهج المدرسية على أساسها، بشكل يسهل عليهم فهم أساسياتها، وإدراك تكاملها، والقدرة على التعمق فيها.

الإطار النظري للدراسة:

التصور الإسلامي لوحدة المعرفة

الإسلام يعرف الإنسان بنفسه ويبصره بمقوماته وتطلعاته الحقيقية سواء كانت المادية أو الروحية، كما يعرفه على امكانات الخير والشر الموجودة فيه، ويحدد إرادته، فالمعرفة بالنفس أساساً لمعرفة حقائق الموجودات وحقيقة السموات والأرض، قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ (سورة فصلت: ٥٣)، ولابد أن نشير إلى ما أشار إليه النوري (١٩٨٦م، ص ٩٢) وهو " أن التربية الإسلامية نظام متكامل يشمل فلسفة التربية وأهدافها، ومناهج التعليم، وطرق التدريس والإدارة التعليمية والمدرسية وغيرها من وجهة النظر الإسلامية، التي لا تفرق بين علوم شرعية وعلوم كونية"، فالتربية تنظر لكل حقول المعرفة نظرة شاملة، وأن أصلها واحد، فمبدأ الوحدة في النظر للعلوم والمعارف يفسر جانباً هاماً من جوانب التصور الإسلامي للمعرفة ابتداء من القراءة والكتابة.

أنواع المعرفة وانعكاساتها على المنهج المدرسي

تتفاوت المعرفة في نوعيتها، تطرق إليها كلا من فرج (٢٠٠٨م) وحمدات (٢٠٠٩م) وعاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٩م) والهاشمي وعطية (١٤٣٠هـ) وهي:

✓ المعرفة المباشرة: هي التي تكتسب من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة، وحصل عليها عن طريق الممارسة والتطبيق، فهي معرفة تتم عن طريق خبرة مباشرة

✓ المعرفة غير مباشرة: تكتسب عن طريق الوصف بالملاحظة والقراءة والاستماع، فهي معرفة بدون خبرة أو تجربة.

✓ المعرفة الذاتية: تؤخذ من قدرات واستعدادات المتعلم نفسه.

✓ المعرفة الموضوعية: فهي متعلقة بموضوعات مختلفة.

فيلزم عند بناء المناهج الاهتمام بأنواع المعارف السابقة ليتوفر لنا منهجاً حديثاً ومرتبباً بالواقع، حيث أكد على ذلك BASTURK (٢٠١١) في دراسته.

أما بالنسبة لانعكاسات أنواع المعرفة على المنهج المدرسي فقد أشارت لها الفتلاوي (٢٠٠٦م) بأنه يستفاد من إدراك المعرفة وفهم طبيعتها في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية، إذ يلزم أن تحقق عدة مطالب نوجزها بما يلي:

(١) أن يركز المنهج على تمكين المتعلم من أن يستفيد من قدراته وتنميتها بتطبيق ما يتعلمه، والعمل على تحليل الظواهر وتصنيفها، للوصول إلى استنتاجات بشأنها.

(٢) أن يهتم المنهج بتنمية القدرات العقلية للمتعلم في التفكير الناقد والتحليلي والإبداعي بالتجربة والملاحظة.

(٣) الاهتمام بتشجيع المتعلم على الحصول على المعرفة من خلال الخبرة المباشرة التي تتطلب إشراك مختلف الحواس، والتفاعل مع البيئة، من خلال الأنشطة.

(٤) التركيز على المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية الفعالة في مجالات المعرفة؛ للمساهمة في بناء الفرد والمجتمع.

(٥) أن يتلاءم محتوى المنهج مع دور المتعلم وواقعه؛ لاكتشاف المعرفة.

مصادر المعرفة واهتمام مناهج المملكة نحوها

تعتبر المعرفة مكتسبة، وتُكتسب من عدة مصادر ذكرها عبد الله (١٤٠٦) والخليفة

(١٤٢٦هـ) وفرج (٢٠٠٨م) وحمايات (٢٠٠٩م) وعاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٩م) وعطية

(١٤٣١هـ) والعتوم (١٤٢٧هـ) وتوضحها الباحثة مصادر المعرفة بالجدول التالي:

جدول (١)

أنواع مصادر المعرفة واهتمام مناهج المملكة نحوها

المصدر	المقصود بها	اهتمام مناهج المملكة نحوها
الوحي والإلهام	الوحي: هو ما أنزله الله سبحانه على أنبيائه ورسله. الإلهام: هبة خاصة من الخالق عز وجل للأنبياء.	هذه المعرفة لا يمكن تمتيعها عن طريق المناهج، إنما تؤخذ بدون تعديل أو تغيير، كما يلزم احترامها وتوضيحها للمتعلمين بشكل يضمن قدسيته، كـ مناهج التفسير والحديث في جميع المراحل.
العقل	هو عملية التفكير التي يقوم به الإنسان، ويترجم الخبرات والأفكار والحواس المرتبطة ببعضها؛ لتتكون معرفة جديدة.	يلزم المناهج الاهتمام بالتفكير العقلي للمتعلمين، وتوجيه مداركهم الحسية عن طريق الفهم العقلي، كما في كتاب النشاط بمادة الحديث والسير " أنشطة الوحدة الأولى النبي الصادق"
الحواس	هي حواس الإنسان الخمسة، فيواسطتها يتعرف المتعلم على عالمه المحيط به.	يلزم المنهج أن ينميها ويطورها؛ لتساعد المتعلمين على استخدامها لتحقيق تعلم متوازن ونافع لهم، كما اختبار حساسية الجلد واستخدام الطرق العلمية في مادة العلوم للصف الثاني متوسط.
النقل عن الغير (التراث)	ما نقرأه من الكتب، وما نسمعه عن الغير، لكن يُخشى أن تكون مضللة حيث تتضمن الأحداث الماضية التي لا يمكن معرفتها عن طريق الخبرة المباشرة.	يجب الاحتراس والحذر عند تقديم المعرفة منه؛ ليكون مصدراً سليماً للمعرفة المنشودة، كـ الحديث عن العالم الفلكي "البستاني" في مادة لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.

فالمصادر السابقة مهمة للمتعلم؛ لذا يجب على المنهج المدرسي تدريب المتعلم على استخدامها والاستفادة منها بكافة الطرق والأساليب التربوية الممكنة من خلال طرق التدريس المناسبة التي تساهم في تنمية القدرات العقلية ويجعلها ذات كفاءة عالية في البحث والتجريب واكتشاف المعرفة. ومنهم من يرى بأن **الحدس** من مصادر المعرفة إلا أنه لا يمكن اعتباره كمصدر؛ لكونه مهارة تفكير ويطلق عليها: تنبؤ، فلا يمكن التنبؤ بصحته، والبعض الآخر يرون التجريب كمصدر آخر للمعرفة لكنه يعتبر كوسيلة للوصول للمعرفة وليست مصدر، ولابد من الإشارة إلى أن الإسلام قد قسم مصادر المعرفة على أساس انبثاقها من عالمين ذكرها النوري (١٩٨٦م) والخليفة (١٤٢٦هـ) وهي عالم الغيب وتشمل: الوحي، وعالم الشهادة وتشمل: الحواس والعقل والتراث.

مصادر اشتقاق الأسس المعرفية

أشار المشرف (٢٠٠٣) بأن كل تشريعات ونظم المملكة العربية السعودية تنبثق من الدين الإسلامي الحنيف، وعليه فجميع مصادر اشتقاق الأسس محددة وفق ضوابط المنهج الإسلامي القائم على الكتاب والسنة. ومن أبرز هذه المصادر "وثيقة سياسة التعليم- أدبيات المجال العلمي- معطيات الثقافة الإسلامية- التجارب العالمية- مشروع (بحث أسس المناهج)

الدراسات السابقة:

في دراسة (المالكي، ١٤٢٩هـ) هدفت لإعداد قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مناهج الفقه، والتحقق بمدى تضمين هذه المستجدات في المناهج الموجودة، ومن ثم بناء تصور مقترح لتطوير مناهج الفقه لجميع صفوف المرحلة الثانوية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداته إعداد قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وبطاقة تحليل لمحتوى المناهج، وكانت العينة مناهج الفقه للمرحلة الثانوية (بنين) طبعة ١٤٢٨هـ بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج بما يلي: تم التوصل لقائمة بالمستجدات الفقهية التي بلغت (٧٥) مستجد تم تصنيفها في سبع محاور رئيسة ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المستجدات وهي: (مستجدات فقهية في العبادات والمعاملات، وطبية، ومالية، وفي الأحوال الشخصية وقضايا المرأة، وفي الأطعمة والأشربة واللباس والزينة، وفي الفن والرياضة، وفي الأحكام العامة)، كما خلت مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية، وقد حظي محتوى الفقه للصف الثاني ثانوي بأعلى نسبة تضمين للمستجدات ويليهِ محتوى الصف الثالث ثم الأول، كما لم يُعطي محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا في الصف الثالث الثانوي، وكذلك تم بنا تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية.

ودراسة (الحوامدة و عاشور، ٢٠٠٧م) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية بالأردن للأسس المعرفية للمنهج، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة إعداد قائمة معايير للأسس المعرفية التي يفضل مراعاتها عند بناء مناهج اللغة العربية، وعينته كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وأسفرت النتائج بوجه عام على أن توزيع معايير الأسس المعرفية في كتب اللغة العربية لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها، كما أظهر كتاب اللغة العربية للصف الثامن والعاشر اهتماماً واضحاً بمهارة الاستماع، وتوظيف التكنولوجيا واستخدامها في تعلم اللغة العربية وتعليمها.

ودراسة (الجهيمي، ١٤٣١هـ) التي هدفت إلى الكشف عن تقويم كتاب الفقه (المطور) للصف الثالث ثانوي شرعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير المعاصرة من وجهة

نظر معلمي ومشرفي العلوم الشرعية، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأداته الاستبانة، أما العينة فكانت (٤٥) معلماً (٣٠) مشرفاً تربوياً قاموا بتدريس المادة والإشراف عليه في مدينة الرياض للعام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، وكانت أبرز النتائج ما يلي: بأن المقدمة لا تزال قاصرة عن تحديد ما هو مهم من المصادر التعليمية المساعدة والمساندة، وأن التركيز على مهارات التفكير في المحتوى قليلاً، والنشاطات التعليمية في المادة حققت الاتجاه المنظومي، أما الصور والأشكال لها ارتباط وثيق بالمعلومات والحقائق والمفاهيم الواردة في كتاب الفقه، كما أكدت الدراسة على التنوع في أساليب التقويم، وأن عدداً من كتب الفقه المطور تصل للطلاب والمعلمين والمشرفين بدون أقرص مدمجة، وأسفت النتائج أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمشرفين في المحاور (المقدمة، والأهداف، والمحتوى، ونشاطات التعلم، والتقويم، وطريقة العرض، وسلامة اللغة، والأشكال والنماذج والرسوم التوضيحية، والتصميم والإخراج) التي تعود لاختلاف وظائفهم الحالية.

وفي دراسة (أبانمي، ٢٠١٠م) التي هدفت إلى تقييم منهج الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير مقترحة لجودة مناهج الفقه، وإعداد قائمة لمعايير جودة مناهج الفقه، ومن ثم النظر إلى مدى توافر المعايير المقترحة لجودة مناهج الفقه، واستخدم المنهج الوصفي، وكانت أدواته في الدراسة معايير مقترحة للجودة، واستبانة للمعلمين والمشرفين التربويين وخبراء المناهج وأساتذة الجامعات، والعينة هو: منهج الفقه للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ومجموعة من معلمي الفقه (٢٠) معلم و(٥) مشرفين و(٥) خبراء و(١٠) أساتذة جامعات متخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وأظهرت النتائج إلى توافر مجالات معايير جودة منهج الفقه في منهج الفقه الموجود للمرحلة المتوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض معايير الجودة متوفرة أيضاً في منهج الفقه الموجود مع عدم توافر البعض منها، وأشارت النتائج أيضاً بأن المؤشرات تتوفر بدرجة كبيرة في المنهج، ورغم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج متعلقة بالمحتوى والتي تدعم جودة مناهج الفقه وتوافقها مع المعايير، إلا أن المعلمين والمشرفين التربويين لا يشعرون بذلك.

وفي دراسة (الحوامدة، ٢٠١١م) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن للأسس العقديّة والفلسفية، والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية للمناهج، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والأداة قائمة معايير تكون من (٨٨) معياراً موزعة على مجالات الأسس، وعينته كتاب اللغة العربية للصف الثامن (كتاب مهارات الاتصال، وكتاب القواعد والتطبيقات اللغوية)، وأظهرت النتائج توزيع معايير الأسس العقديّة والفلسفية والمعرفية والاجتماعية في كتاب اللغة العربية لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها، كما أظهرت النتائج أن معايير الأسس المعرفية أكثر الأسس تمثيلاً، أما الأسس

الاجتماعية جاء تمثيلها بدرجة ضعيفة مع عدم مراعاة التكامل والتوازن والشمول في توزيعها.

وأجرى (الزهراني، ١٤٣٣هـ) دراسة هدفت للكشف عن أهم القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في مقرر التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، والوقوف على واقع تلك القيم التربوية المتضمنة في المقرر المطور، مع الكشف عن وجه الشبه والاختلاف بين القيم التربوية في المقرر المطور والقديم، ومن ثم التعرف على كيفية تفعيل القيم التربوية المقرر المطور، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون، والأداة المستخدمة عبارة عن استمارة تضمنت القيم التربوية، وكانت عينته مادة الفقه القديم للصف الرابع الابتدائي ومادة الفقه والسلوك المطور للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك تفاوت كبير في توزيع القيم في كلا من المقررين حيث بلغت عدد القيم العقدية والتعبدية نسبة كبيرة جداً بينما بقية القيم كانت بنسب قليلة، كما أن هناك قصور واضح في تضمين القيم الوطنية في كلا المقررين حيث جاءت في المقرر القديم بنسبة ضئيلة جداً، وهناك تقارب بين القيم الاقتصادية والقيم الوطنية في كلا المقررين في التكرار والنسبة، وأن هناك قيم لم يتضمنها المقررين معاً.

وفي دراسة (شومان والجديبي، ٢٠١٢م) التي تهدف إلى إيضاح مفهوم التوجيهات التربوية وأهميتها، والتعرف على خصائص طفل السادسة من العمر في الصف الأول الابتدائي، واستنباط التوجيهات التربوية من كتاب الفقه والسلوك للصف الأول الابتدائي، والتعرف على حاجة طفل السادسة إلى التوجيهات المستنبطة، اعتمد في دراسته على المنهج الاستنباطي في استنباط التوجيهات، وكذلك المنهج الوصفي في وصف الظاهرة من خلال تحليل خصائصها، وكانت الأداة تحليل المحتوى، وعينته كتاب الفقه والسلوك للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وخلصت النتائج إلى أن عدد التوجيهات في كل من الفئة التعبدية والتعليمية جاءت بالمرتبة الأولى والثانية على التوالي، حيث بلغ كل منها (١٨) توجيه من إجمالي التوجيهات التي بلغت (٥٣) توجيه، وجاءت الفئة الخلقية بالمرتبة الثالثة، أما توجيهات الفئة العقدية فجاءت أقل عدد توجيهات مقارنة مع غيرها.

التعليق على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسات السابقة على أهمية مناهج العلوم الشرعية، ودورها الكبير في بناء المعرفة في نفوس الناشئة، كما تباينت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حسب أهدافها المحددة، ما يدل على أهمية هذا المنهج في الدراسات التربوية، خاصة ما يتعلق بمحتوى المناهج الدراسية، وبناء على ذلك تم اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية حيث تم اختيار منهج تحليل المحتوى وتصميم قائمة أسس يتم التحليل في ضوءها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار وتنظيم المحاور الأساسية للإطار النظري، و

تعزيز الشعور بالمشكلة، كما تنوعت وتعددت المعايير والأهداف المستخدمة في الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة وأسلوب الباحث فمنها من استخدم التحليل لمناهج العلوم الشرعية عموماً، ومنهم من قام بتحليل أحد هذه المناهج كالحديث والتفسير والفقه، واستفادت الدراسة الحالية من ذلك في اختيار المادة الأنسب لقياس درجة توفر الأسس المعرفية في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، التي تعتبر أحد الأسس الهامة في بناء المناهج.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

لجمع المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد وتصميم ما يلي:

أ. أداة عبارة عن قائمة معايير بصورتها الأولية للأسس المعرفية التي ينبغي توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، بحيث تكون مشتقة من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومن الأدبيات التربوية، والدراسات والبحوث التي تناولت أسس بناء المناهج، ومبنية على الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية، وأهداف مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المعتمدة - منذ عام ٢٠٠٧م - بوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، والتابعة لمشروع التطوير الشامل للمناهج الدراسية، بحيث يراعى فيها الموضوعية و الشمولية، والوضوح.

ب. أداة أخرى عبارة عن استمارة (أداة) لتحليل محتوى منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية؛ للتعرف على درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي، وذلك من خلال وضع مؤشرات أولية لكل معيار، تم اشتقاقها من الدراسات التربوية التي تناولت تحليل محتوى مناهج الفقه، وكذا وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، وأهداف منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية.

ج. تم التأكد من صدق وثبات الأدوات.

د. إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية بعد تحكيمها، ومن ثم تم استخدام استمارة (أداة) لتحليل محتوى منهج الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي، ومن ثم تم تحويل البيانات إلى تكرارات تم رصدها لكل مؤشر سواء كانت صريحة أو ضمنية واستخراج نسبتها المئوية.

وقد تمت إجراءات التحليل، كما يأتي:

١) تحديد الهدف من عملية التحليل.

- ٢) تحديد فئات التحليل.
- ٣) تحديد وحدة التحليل.
- ٤) إعداد استمارة (أداة) لتحليل محتوى العينة بصورتها الأولية، وذلك من أجل اتباع أسلوب موحد في عملية التحليل.
- ٥) تحديد عينة الدراسة التي يتناولها التحليل، والقواعد يسير عليها.
- ٦) التأكد من صدق وثبات أداة التحليل ومن ثم إعدادها بصورتها النهائية على ضوء ملاحظات المحكمين.
- ٧) تحليل حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل فئة من فئات التحليل، وتبويب البيانات، ومن ثم التأكد من ثبات التحليل.
- ٨) معالجة البيانات إحصائياً وتفسيرها؛ لإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة:

هَدَفَت الدراسة إلى كيفية التعرف على مدى توفر الأسس المعرفية التي ينبغي توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي اللازمة وتطبيق إجراءات الدراسة على استمارة (أداة) التحليل المستخدمة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصّه: ما الأسس المعرفية الواجب توافرها في منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الأول، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١) الاطلاع على وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، و الأدبيات التربوية، و الدراسات التي تناولت أسس بناء المناهج، و توصيات المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي المنعقد في مكة في الفترة ما بين ١٢ إلى ٢٠ ربيع الثاني عام ١٣٩٧ هـ الموافق ٣١ مارس إلى ٨ أبريل ١٩٧٧م، تحت إشراف جامعة الملك عبد العزيز، ووثيقة الأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج الصادرة عام ١٤٢٣هـ، وكذا مراجعة الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية، وأهداف مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المعتمدة - منذ عام ٢٠٠٧م- بوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية التابعة لمشروع التطوير الشامل للمناهج الدراسية.

٢) إعداد أدوات الدراسة المقترحة في صورتها الأولية.

(٣) تم تحقيق الصدق الظاهري للأدوات، من خلال عرضها على محكمين متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وأستاذات مواد العلوم الشرعية، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت له، وإجراء التعديلات اللازمة، وكذا إيجاد معامل ثبات الاستبانة عن طريق استجابة المحكمين لكل فقرة فيها، باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو درجة ثبات مناسبة تدل على ثبات الأدوات وصلاحياتها للدراسة، ومن ثم تم إعداد الأدوات في صورتها النهائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه: ما درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، قامت الباحثة - في ضوء الخطوات السابقة للإجابة عن السؤال الأول- بتحليل محتوى كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي (الفصل الأول)، بهدف التعرف على درجة تمثيل الأسس المعرفية في المحتوى، وقد اتبعت الخطوات التالية:

- (١) **تحديد الهدف من عملية التحليل:** وهدف تحليل محتوى المادة؛ من أجل التعرف على درجة تمثيلها للأسس المعرفية التي شملتها قائمة المعايير المعدة لهذا الغرض.
- (٢) **تحديد فئات التحليل:** اختيار الفئة المناسبة لهذه الدراسة من خلال اعتماد مؤشرات يُستدل بها على ما جاء في قائمة الأسس المعرفية المعدة لهذه الدراسة، حيث تم اشتقاقها من الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت تحليل محتوى مناهج الفقه، إضافة لوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، وأهداف منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية.
- (٣) **تحديد وحدة التحليل:** انطلاقاً من أنه ليس هناك أساس واحد للتحليل، فللباحث أن يختار من وحدات التحليل المناسبة لدراسته أما أن تكون (كلمة، جملة، فقرة، موضوع، إلخ)، وقد اعتمدت الباحثة وحدة الفقرة في عملية التحليل، باعتبارها وحدة ذات معنى، وبالتالي يمكن أن تشتمل على أكثر من أساس، ومن ثم تم رصد كل محتوى الكتاب، التي يمكن أن يستدل بها على ما جاء في أداة الدراسة.
- (٤) **إعداد استمارة (أداة) التحليل:** تم تصميم أداة لتحليل محتوى العينة بصورتها الأولية في ضوء الأسس المعرفية، وذلك من أجل اتباع أسلوب موحد في عملية التحليل وتسجيل التكرارات، حيث كانت عدد المؤشرات لكل أساس.

(٥) تحديد عينة الدراسة التي يتناولها التحليل: حيث قررت الباحثة أن تأخذ كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي؛ كي يتم فحصه وتحليل محتواه، والذي احتوى على (٤) وحدات متضمناً (١٣) درس، ويقع في (٥٤) صفحة.

(٦) تحديد قواعد التحليل: وهي على النحو التالي:

- قراءة الدروس التي يتضمنها كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي قراءة متأنية وهادفة.
- استخراج ما يحتويه الدرس من أسس معرفي - إن وجدت - بصورة صريحة أو ضمنية.
- حساب تكرار الأساس في المحتوى من خلال المؤشرات - إذا تكررت - بصورة صريحة أو ضمنية، ومن ثم حساب النسب المئوية.
- رصد نتائج التحليل للتعرف على درجة تمثيل الأسس المعرفية المتوفرة في المادة.

(٧) التأكد من صدق استمارة التحليل: تم عرض المؤشرات المقترحة لكل أساس على مجموعة من المحكمين، وتم تعديلها في ضوء نتائج التحكيم، ثم تم إعداد استمارة التحليل بصورتها النهائية.

(٨) التأكد من ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات عملية التحليل بطريقة اتفاق الباحثين، حيث طلبت الباحثة من باحثة أخرى - بعد تعريفها بإجراءات التحليل وقواعده - تحليل وحدة واحدة من وحدات المادة الدراسية عينة الدراسة - بواقع (٤) وحدات، ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي وقد بلغ معامل الاتفاق (٠.٩١) وهي نسبة اتفاق عالية لثبات التحليل.

(٩) المعالجة الإحصائية الوصفية: حيث تم الاعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية لها؛ للحكم على توافر فقرات قائمة التحليل في محتوى عينة الدراسة، بهدف التوصل إلى حكم عام يتعلق بتوفر محتوى منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية للأسس المعرفية.

والجدول التالي يوضح نتائج تحليل محتوى كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي، لكل مؤشر في ضوء قائمة معايير الأسس المعرفية المعدة لهذه الدراسة:

جدول (٢)

نتائج مؤشرات الأسس المعرفية في كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي

الأساس	المؤشر	عدد التكرارات		مجموع التكرارات	النسبة المئوية للمؤشر
		صريحة	ضمنية		
١. إبراز آيات الله في مخلوقاته.	يستنبط من آيات الله في مخلوقاته القوائد والعبر.	٢	٤	٦	١.٢٥ %
	يذكر أمثلة على آيات الله و مخلوقاته.	٥	٢	٧	١.٥ %
	يتأمل آيات الله ونعمه على مخلوقاته.	١	٣	٤	١ %
٢. رد الشبهات التي يروجها أعداء الإسلام.	يُميز بين الدين الصحيح المستند على الأدلة وبين ما ليس من الدين.	٠	٢	٢	٠.٥ %
	يُعرف بالمخالفات الشرعية في الأحكام.	١	٢	٣	٠.٧٥ %
٣. إبراز معجزات رسوله الكريم، والتأكيد على الاقتداء به ﷺ.	يستشهد بأقوال الرسول ﷺ	١١	١٠	٢١	٥ %
	يستنبط الحكم الشرعي من أقوال الرسول ﷺ.	٦	١٠	١٦	٣.٧٥ %
	يستشهد بأفعال الرسول ﷺ.	١٥	٦	٢١	٥ %
	يستنبط الحكم الشرعي من أفعال الرسول ﷺ.	١٠	٤	١٤	٣.٢٥ %
	يذكر سنن الرسول ﷺ في العبادات.	٢١	٠	٢١	٥ %
	يذكر معجزات الرسول ﷺ.	٠	٠	٠	٠ %
٤. التوسع في حفظ القرآن وتفسيره.	يدلل من القرآن الكريم على الحكم الشرعي.	٥	١	٦	١.٢٥ %
	يبين وجه الدلالة من الآيات القرآنية المذكورة.	٩	٢	١١	٢.٥ %
	يوضح معاني الكلمات في الآيات.	٣	٢	٥	١.٢٥ %
٥. تدريس الفقه الإسلامي والمعاصر وربطه بالواقع ومشكلاته.	يذكر بالأحكام الفقهية لأركان الإسلام الخمسة.	٦	٨	١٤	٣.٢٥ %
	يُعمم الحكم الشرعي على وقائع وأحداث من الحياة المعاصرة.	٢٢	٤	٢٦	٦ %
٦. الاهتمام باللغة العربية لفظاً وكتابةً وتعبيراً.	يُعبر عما يطلب منه بكلمات مناسبة ومرادفة للمعنى المطلوب.	٢٢	٠	٢٢	٥.٢٥ %
٧. تزويد المناهج بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب اللغة الأصلية.	تُترجم المصطلحات الدينية إلى لغة أخرى.	٠	٠	٠	٠ %
٨. تنظيم معارف المنهج من خلال أنشطة تعليم تشجع المتعلمين على البحث والمشاركة	يُشارك مع الزملاء في أداء الأنشطة.	١٥	٠	١٥	٣.٥ %
	يبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة.	٩	٨	١٧	٤ %
٩. الاهتمام بتدريب المتعلمين على أنواع	يكتسب القدرة على التفكير الرياضي في الأحكام الشرعية.	٣	٠	٣	٠.٧٥ %

الأساس	المؤشر	عدد التكرارات		النسبة المئوية للمؤشر
		ضمنية	صریحة	
التفكير المختلفة كالاستنباط والمقارنة والتفكير المنطقي.	■ يستنبط وجه الدلالة من الأدلة الشرعية.	١٦	٣	٤.٥ %
	■ يُقارن بين الموضوعات المطروحة.	٢١	٧	٦.٥ %
	■ يُميز بين الأحكام الشرعية.	١٨	٢	٤.٧٥ %
	■ يقترح حلولاً للموضوعات وفق الشريعة الإسلامية.	١١	٢	٣ %
	■ يستنبط المعلومات باجتهاده وفهمه من المصادر الأخرى	٤	٠	١ %
١٠. احتواء المناهج على العادات الصحية السليمة المرتبطة بالحياة اليومية ونشر الوعي الصحي.	■ يعرّف الطهارة.	٢	٥	١.٥ %
	■ يذكر شروط الطهارة.	٣	٥	٢ %
	■ يذكر بعض العبادات التي يجب لها الوضوء.	٢	١	٠.٧٥ %
	■ يعدد فروض الوضوء.	١٣	١	٣.٢٥ %
	■ يطبق عملية الوضوء تطبيقاً صحيحاً.	٩	١	٢.٢٥ %
	■ يطبق التيمم تطبيقاً صحيحاً.	٤	٠	١ %
	■ يعدد مبطلات التيمم.	٢	٠	٠.٥ %
	■ يحل السؤال بأكثر من طريقة.	٠	٠	٠ %
١١. مراعاة المناهج للمعرفة في كونها نسبية كي تناسب الجميع.	■ يُعرّف بحقوق الفرد التي أشار لها الإسلام.	٣	٢	١.٢٥ %
	■ يُعرّف بواجبات الفرد تجاه المسلمين.	٤	٢	١.٢٥ %
	■ يطبق الصلوات المشروعة في الإسلام غير الصلاة المفروضة.	٠	٠	٠ %
	■ يحسب الزكاة في الأموال إذا بلغت النصاب.	٠	٠	٠ %
	■ يعرّف الأحكام المتعلقة بطاعة ولي الأمر.	١	١	٠.٥ %
١٢. ربط المعرفة بذوات المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .	■ يبني المعارف على الخبرات السابقة وفق الشريعة الإسلامية.	٤٧	٠	١١ %
	■ يستخدم التكنولوجيا كمصادر للتعلم في الوصول للمعلومات بسهولة وفق الضوابط الشرعية.	٠	٢	٠.٥ %
١٣. تركيز المناهج على أساسيات البنية المعرفية.	■ يستخدم التقنيات من أجل الدعوة إلى الله والإرشاد.	٠	٠	٠ %
	■ يتناسق المنسجم مع تكنولوجيا العلوم باعتبارها من أهم وسائل التنمية الشاملة.	٠	٠	٠ %
المجموع الكلي		٣٢٦	١٠٢	٤٢٨ %

وعلى ما سبق من النتائج فإن الجدول التالي يوضح درجة تمثيل كل أساس معرفي في محتوى كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي، وهو ما يحقق هدف هذه الدراسة:

جدول (٣)

نتائج درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي

الأسس المعرفية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١. إبراز آيات الله في مخلوقاته.	١٧	٤ %	٨
٢. رد الشبهات التي يروجها أعداء الإسلام.	٥	١.٢٥ %	١٠
٣. إبراز معجزات رسوله الكريم، والتأكيد على الاقتداء به ﷺ	٩٣	٢١.٧٥ %	١
٤. التوسع في حفظ القرآن وتفسيره.	٢٢	٥ %	٧
٥. تدريس الفقه الإسلامي والمعاصر وربطه بالواقع ومشكلاته.	٤٠	٩.٢٥ %	٥
٦. الاهتمام باللغة العربية لفظاً وكتاباً وتعبيراً.	٢٢	٥ %	٧
٧. تزويد المناهج بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب اللغة الأصلية.	٠	٠ %	١٢
٨. تنظيم معارف المنهج من خلال أنشطة تعليم تشجع المتعلمين على البحث والمشاركة.	٣٢	٧.٥ %	٦
٩. الاهتمام بتدريب المتعلمين على أنواع التفكير المختلفة كالاستنباط والمقارنة والتفكير المنطقي.	٨٧	٢٠.٥ %	٢
١٠. احتواء المناهج على العادات الصحية السليمة المرتبطة بالحياة اليومية ونشر الوعي الصحي.	٤٨	١١.٢٥ %	٣
١١. مراعاة المناهج للمعرفة في كونها نسبية كي تناسب الجميع	٠	٠ %	١٢
١٢. ربط المعرفة بذوات المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .	١٣	٣ %	٩
١٣. تركيز المناهج على أساسيات البنية المعرفية.	٤٧	١١ %	٤
١٤. التناسق المنسجم مع تكنولوجيا العلوم باعتبارها من أهم وسائل التنمية الشاملة.	٢	٠.٥ %	١١
المجموع الكلي	٤٢٨	١٠٠ %	-

تحليل نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي تشير الجداول السابقة إلى ضعف الاهتمام بالأسس المعرفية عند بناء منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، وقد ظهر ذلك في نتائج تحليل محتوى عينة الدراسة، على الرغم من تمثيل أغلبها إلا أنها تمثلت بشكل غير متوازن، وهذا يتبين مما يلي:

أن الأساس الثالث الذي ينص على: "إبراز معجزات رسوله الكريم، والتأكيد على الاقتداء به ﷺ" قد حظي بالمرتبة الأولى بأعلى نسبة تمثيل في الكتاب، حيث بلغت نسبته (٢١.٢٥ %)، وهذا دليل واضح على الاهتمام بسنة الرسول ﷺ وهديه، وأنه قدوة هذه الأمة، إذ كانت أغلب المؤشرات صريحة من كونها ضمنية كما في المؤشر الذي ينص على: " يذكر سنن الرسول ﷺ في العبادات" إذ بلغت نسبة التكرارات الصريحة له (٥%) وهي نسبة جيدة مقارنة

بنسبة تمثيل المؤشرات الأخرى، بينما المؤشر الذي ينص على: " يذكر معجزات الرسول ﷺ". فلم يرد في الكتاب على الإطلاق، فحصل على نسبة (٠%)، وقد يعزى ذلك لكون دروس الكتاب متعلقة بالطهارة وحالات الوضوء، فلا سبيل إلى ذكر معجزات الرسول ﷺ. وجاء الأساس التاسع، الذي ينص على: " الاهتمام بتدريب المتعلمين على أنواع التفكير المختلفة كالاستنباط والمقارنة والتفكير المنطقي"، بالمرتبة الثانية في تمثيله بالكتاب، حيث بلغت نسبته (٢٠.٥%)، وذلك من خلال مؤشرات الأساس، فهذا دليل على الاهتمام بقدرات التفكير العليا لدى المتعلم وتطويرها، لكون منهج الفقه والسلوك يساعد على المهارات العالية من التفكير؛ لذا فهو يحتاج إلى مزيداً من العناية، كما حضي المؤشر الذي ينص على: " يُقارن بين الموضوعات المطروحة" نسبة (٦.٥%) وهو أعلى نسبة بين مؤشرات هذا الأساس، وحصل المؤشران اللذان ينصان على: " يُميز بين الأحكام الشرعية" و"يستنبط وجه الدلالة من الأدلة الشرعية" على نسب متقاربة فيما بينهم فالأول نسبته (٤.٧٥%) والثاني (٤.٥%)، أما المؤشران " يستنبط المعلومات باجتهاده وفهمه من المصادر الأخرى " و" يكتسب القدرة على التفكير الرياضي في الأحكام الشرعية" قد حصلا على أقل نسبة فالأول كانت نسبته (١%) والثاني (٠.٧٥%)، وقد يعزى ذلك لطبيعة الدروس المطروحة، وجاء الأساس العاشر: " احتواء المناهج على العادات الصحية السليمة المرتبطة بالحياة اليومية ونشر الوعي الصحي" جاء بالمرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبته (١١.٢٥%)، لكون جميع وحدات الكتاب تدور حول الطهارة والوضوء، فحضي المؤشر الذي ينص: "يعدد فروض الوضوء" بأعلى نسبة بين مؤشرات الأساس (٣.٢٥%)، ومؤشر "يعدد مبطلات التيمم" كانت أقل نسبته حيث بلغت (٠.٥%)، أما الأساس الثالث عشر: " تركيز المناهج على أساسيات البنية المعرفية " ظهر بفارق بسيط عن الأساس العاشر حيث بلغت درجة تمثيله من خلال مؤشره الذي ينص: " يبيّن المعارف على الخبرات السابقة وفق الشريعة الإسلامية" نسبة (١١%)، إذ تعتبر أعلى نسبة حصل عليها مقارنة مع مؤشرات الأسس الأخرى، ويتضح هذا الأساس غالباً في أنشطة الكتاب وأسئلة التقويم، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك اهتمام واضح بأسئلة الأنشطة وأساليب التقويم، ثم جاء الأساس الخامس: " تدريس الفقه الإسلامي و المعاصر وربطه بالواقع ومشكلاته " في المرتبة الخامسة، حيث بلغت نسبته (٩.٢٥%)، فمؤشره الذي ينص: " يُعمّم الحكم الشرعي على وقائع وأحداث من الحياة المعاصرة" بلغ نسبة (٦%) وهي نسبة جيدة، ودليل على الاهتمام بالفقه المعاصر وربطه بالواقع، فمنهج الفقه والسلوك من المناهج المهمة؛ لكونه مرتبط بالأحكام الفقهية الشرعية التي يحتاجها المتعلم في حياته، لذا فهو يحتاج أيضاً لمزيداً من العناية، أما الأساس الثاني عشر: " ربط المعرفة بذوات المتعلمين وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية"، فقد

حضي بالمرتبة التاسعة، إذ بلغت درجة تمثيله نسبة (٣%) من خلال مؤشرات، إذ بلغ نسبة المؤشران: "يُعرّف بحقوق الفرد التي أشار لها الإسلام." و "يُعرّف بواجبات الفرد تجاه المسلمين" (١.٢٥%) وهي نسبة قليلة نوعاً مقارنة بمؤشرات الأسس الأخرى بينما المؤشر: "يطبق الصلوات المشروعة في الإسلام غير الصلاة المفروضة" و المؤشر: "يحسب الزكاة في الأموال إذا بلغت النصاب"، كانت نسبتهما (٠%) فهي لم ترد في الكتاب على الإطلاق، وجاء في المرتبة العاشرة الأساس الثاني: "رد الشبهات التي يروجها أعداء الإسلام" وهو أساس مرتبط بالعقيدة الإسلامية، حيث بلغت درجة تمثيله بنسبة (١.٢٥%)، وتعتبر نسبة ضئيلة، كما أن هناك ضعف الاهتمام بالتكنولوجيا والتقنيات، خصوصاً في عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي، ويظهر ذلك بدرجة تمثيل الأساس الرابع عشر الذي بلغ (٠.٥%) من خلال مؤشره الذي ينص: "يستخدم التكنولوجيا كمصادر للتعلم في الوصول للمعلومات بسهولة وفق الضوابط الشرعية" بنسبة (٠.٥%)، أما الأساس السابع: "تزويد المناهج بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب اللغة الأصلية" انعدم تمثيله في الكتاب ولم يرد على الإطلاق ونسبته (٠%)، وقد يعزى ذلك بفريق التأليف الذين لا يرون أن هناك حاجة لذلك، إنما الباحثة ترى أهمية ذلك خصوصاً في الوقت التي كثرت فيه الفتن والثورات، فلا بد من إمام المتعلم بمعاني المصطلحات الفقهية، بحيث يكون لديه حصيلة يستطيع من خلالها مواجهة تلك الفتن والرد عليها، وكذا الأساس الحادي عشر: "مراعاة المناهج للمعرفة في كونها نسبية كي تناسب الجميع"، فقد انعدم تمثيله في الكتاب ولم يرد على الإطلاق.

وجاءت أبرز النتائج:

١. تم التوصل لقائمة معايير الأسس المعرفية لمنهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية.
٢. ضعف الاهتمام بالأسس المعرفية عند بناء منهج الفقه والسلوك للمرحلة الابتدائية، على الرغم من تمثيل أغلبها إلا أنها تمثلت بنسب ضئيلة وغير متوازنة.
٣. أظهرت الدراسة أن هناك تركيز على مهارات التفكير العليا كالمقارنة والاستنباط ونحوها.
٤. أظهرت الدراسة إلى ضعف الاهتمام بالتكنولوجيا وتوجيه المتعلم لاستخدام التقنيات الحديثة الإلكترونية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح التوصيات ما يلي:

■ وضع معايير واضحة للأسس المعرفية، ليتم بناء المناهج في ضوءها.

- ينبغي مراعاة الأسس المعرفية بشكل متوازن عند إعداد المناهج.
- ينبغي الاهتمام بالتكنولوجيا وتوجيه المتعلم لاستخدامها والاستفادة منها وفق الضوابط الشرعية.
- أهمية تدريب مؤلفي المنهج من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية عن الأساليب الجديدة في التأليف وفق أسس بناء المنهج.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، فإنه يقترح ما يلي:

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمناهج تعليمية أخرى من مناهج العلوم الشرعية كالحديث أو التوحيد لنفس المرحلة.
- إجراء دراسات تحليلية وتقويم شامل لجميع مناهج المواد المختلفة لنفس المرحلة أو مراحل مختلفة من التعليم العام في ضوء أسس بناء المناهج.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- المراجع العربية:

١. أبانمي، فهد عبد العزيز. (٢٠١٠م). تقييم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة المناهج. مجلة كلية التربية، ٢٠(١)، ٣٢٧-٢٩٨.
٢. اسماعيل، صادق؛ وسرحان، الدمرداش؛ والقرشي، عبد الفتاح. (جمادي الآخرة-ابريل/١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). ورقة عمل لندوة الخبراء حول توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربي. ندوة خبراء توحيد أهداف التعليم والاسس العامة للمناهج في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٥٦-٧٦.
٣. الجهني، عوض زربان عودة. (يوليو/٢٠١١م). دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥(٣)، ١٩٧-٢٢٧.
٤. الجهيمي، أحمد عبد الرحمن. (١٤٣١هـ/٢٠١٠م) تقييم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي. مجلة رسالة الخليج العربي، ١١٦(١)، ٢١١-٢٧٨.
٥. الحامد، محمد بن معجب؛ والعتيبي، بدر جويعد؛ وزيادة، مصطفى عبد القادر؛ ومتولي، نبيل عبد الخالق. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط٤، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
٦. الحربي، عبد العزيز صلاح التميمي. (فبراير- ذو الحجة/٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ). دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في ضوء مراعاته: قضايا وجوانب التربية الصحية. مجلة رسالة الخليج العربي، ٩٠(١)، ١٧٩-١٨٢.
٧. حمادات، محمد حسن. (٢٠٠٩م). المناهج التربوية نظرياتها - مفاهيمها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٨. الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١م). درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن للأسس العقدية والفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للمناهج. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٣ (١)، ٣٠٢-٢٥٧.

٩. الحوامدة، محمد فؤاد، وعاشور، راتب قاسم. (٢٠٠٧م). الأسس المعرفية للمناهج في كتب اللغة العربية. مجلة كلية التربية، ٣ (٣١)، ٢٠٩-٢٣٢.
١٠. الخليفة، حسن جعفر. (١٤٢٦هـ). المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره). ط٦. الرياض: مكتبة الرشد.
١١. الرمانة، عبد الرؤوف. (٢٠١٣م). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. مجلة أمارياك، ٤ (٩)، ١٠٣-١١٦.
١٢. الزهراني، حسين أحمد هزاع. (١٤٣٢/١٤٣٣هـ). القيم التربوية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية المطور للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٣. سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد. (٢٠١١م). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٤. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. (٢٠١٠م). تصميم المناهج. بحث دبلوم. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية، مصر.
١٥. الشمراني، حامد محمد علي. (١٤٢٩/١٤٢٨هـ). معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالدريج للجودة الشاملة في مدارس التعلم العام بالمملكة "نموذج مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٦. شومان، طه مصطفى، والجديبي، رأفت محمد علي. (يناير/٢٠١٢م). التوجهات التربوية في كتاب الفقه والسلوك المقرر على الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية "دراسة تحليلية". مجلة التربية، (١١)، ١-٣٠.
١٧. الظنحاني، محمد عبيد. (فبراير/٢٠١١م). قيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحليل محتوى الكتب في ضوءها. مجلة القراءة والمعرفة، (١١٢)، ١٩٤-٢٤٦.
١٨. عاشور، راتب قاسم، وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض. (٢٠٠٩م). المنهاج بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
١٩. عبدالعال، محمد رجب سالم، وحمروش، عبد المجيد سليمان. (ربيع ثاني- أغسطس/١٤١٨هـ - ١٩٩٧م). المحتوى البيئي في كتب العلوم الدينية

- بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة التربية، (٦٤)، ٦٥-١٠٠.
٢٠. عبد الله، عبد الرحمن صالح. (١٤٠٦هـ). المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
٢١. العتوم، منذر سامح. (١٤٢٧هـ). مناهج التعليم "الابتدائي وما فوق الابتدائي". الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع.
٢٢. العساف، صالح حمد. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢، الرياض: دار الزهراء.
٢٣. عطية، محسن علي. (١٤٣١هـ). البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٤. عطية، محسن علي. (١٤٣١هـ). المناهج وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٥. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٦م). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٦. فرج، عبد اللطيف. (٢٠٠٨م). تخطيط المناهج وصياغتها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٢٧. المالكي، عدنان بخيت عطية الحربي. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة. بحث ماجستير غير منشور. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٨. محمود، عبد الرزاق مختار، ومسلم، حسن أحمد. (مارس/٢٠٠٧م). دراسة تحليلية لمحتوى مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (٦٤)، ١٢٢-١٦٧.
٢٩. المشرف، عبدالاله بن عبد الله. (٢٠٠٣م). ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات: الأسس العقدية والاجتماعية والنفسية للمناهج على مستوى المملكة العربية السعودية. مجلة مناهج، (٣)، ١٠-١١.
٣٠. النوري، عبد الغني عبد الفتاح محمد. (مارس/١٩٨٦م). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة: الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية لمناهج التربية الإسلامية. مجلة التربية، (٧٦)، ٩٠-٩٣.

٣١. الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (١٤٣٠هـ). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٢. الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (١٤٣٠هـ). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٣. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
٣٤. وزارة المعارف (١٤١٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤. الرياض: وزارة المعارف.

• المراجع الإلكترونية:

٣٥. توصيات المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي. موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية. مجلة دعوة الحق، (١٧٦، ١٧٧). تاريخ الاستفاضة: ٢٢/١١/١٤٣٨هـ، من الرابط التالي:

<http://www.habous.net/daouat-alhaq/item/4729>

٣٦. خطة التنمية التاسعة (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ). موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط، تاريخ الاستفاضة: ٢١/١٢/١٤٣٨هـ، من الرابط التالي:

<http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp#1382804736625>

٣٧. خطة التنمية الثامنة (١٤٢٦ - ١٤٣٠هـ). موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط. تاريخ الاستفاة: ١٤٣٩/١/٢١، من الرابط التالي:

<http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp#1382802904865>

٣٨. خطة التنمية العاشرة (١٤٤١ - ١٤٣٦هـ). موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط. تاريخ الاستفاة: ١٤٣٩/١/٢١، من الرابط التالي:

http://www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-.pdf

٣٩. وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج. تاريخ الاستفاة: ١٤٣٨/١٢/٤، من الرابط التالي:

<http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=7566>

• المراجع الأجنبية:

40. BASTURK, S., & DONMEZ, G. (2011). Examining Pre-Service Teachers' Pedagogical Content Knowledge with Regard to Curriculum Knowledge. International Online Journal Of Educational Sciences, 3(2), 743-775.

41. CHOPPIN, J. (2009). Curriculum-Context Knowledge: Teacher Learning from Successive Enactments of a Standards-Based Mathematics Curriculum. Curriculum Inquiry, 39(2), 287-320. doi:10.1111/j.1467-873X.2009.00444.x
42. Ok-Kyeong, K. (2007). Teacher knowledge and curriculum use. Conference Papers -- Psychology of Mathematics & Education of North America, 1-97.